



تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على مستوى الحصائل المعرفية لمقرر الترويج وأوقات الفراغ لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج

*د/أحمد محمود محمد جلال

المقدمة ومشكلة البحث:

أصبح الفرد يعيش عصراً متقدماً علمياً وتكنولوجياً وقد اقتحمت التكنولوجيا مختلف مجالات الحياة بصفة عامة، ومجال التعليم والتعلم بصفة خاصة، والتعليم هو العمود الفقري لبناء الأمم، وهو جزء من الأمن القومي للشعوب، فيعد التعليم مقياساً موضوعياً لتقدم الدول، وأن المؤسسات التعليمية هي الأمل في صنع المستقبل، مما جعل من التعليم أحد الاستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع.

ومن هنا يمكن اعتبار التعليم التكنولوجي حلاً بديلاً عن التعليم التقليدي، فالتكنولوجيا غير المحدودة المتاحة في هذا النوع من التعليم تساهم في رفع مستوى المتعلم، بحيث يكون متاحاً للمتعلم المشاركة في أنشطة مختلفة وتحفز على البحث والاستقصاء، وقد أوردت العديد من الدراسات التربوية التغير الهائل جراء إدخال الإنترنت في العملية التعليمية. (٢٤: ٢٣) فقد أشارت بورستورف Borstorf, P. & Lowe, S. (٢٠٠٦م) إلى فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات وأثرها الإيجابي على تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وأوصت بمزيد من الاهتمام بمجال الإنترنت، والعمل على توفير أجهزة الحواسيب وتوفير التسهيلات الفنية اللازمة، وكذلك عمل الدورات التدريبية في مجال استخدام الإنترنت (٢٣: ٥٦). ويوضح "محمود عبدالحليم عبدالكريم" (٢٠٠٦م) أن عملية تدريس التربية الرياضية بالرغم من سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي على كم هائل من التعقيدات، حيث أن التدريس يتعامل مع أطراف بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية واتجاهات وميول ونفسيات متباينة، فمن هنا أصبح واجباً على الجميع إطلاق يد التطوير والإبتكار للوصول إلى أنجازات نواجة بها سرعة حركه الآلة في المجتمع وما واكبها من خمول في حركة الطلاب، فمهام المعلم لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح عليه الإبتكار والتجديد لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته علي أسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعلم والممارسة الرياضية. (١٦: ٥)

*مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويج - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج



ويذكر "أكرم صالح أحمد" (٢٠١٢م) أن من أهم المشروعات التعليمية الحديثة والهادفة والموجهة القائمة علي استخدام وتوظيف شبكة الويب والاستفادة من المعلومات الموجودة عليها في مجالات متعددة ومنها التدريس، ما يسمى بتقصي الويب (Web Quest) أو ما يطلق عليها أحياناً مهام الويب أو الرحلات المعرفية عبر الويب. (٨٥ :٥)

وتعد الرحلات المعرفية عبر الويب من أساليب التعليم الإلكتروني الذي يساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم وزيادة مستوى التحصيل المعرفي للمتعلمين حيث يجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي المحكم من جهة وبين استخدام الحاسوب والإنترنت من جهة أخرى بما يمكن المعلمين من تقويم العملية التعليمية. (١٨ :١٩)

وتتميز الرحلات المعرفية بأنها إستراتيجية تدريس جديدة تعتمد علي الاستقصاء والبحث والاستكشاف ، فهي تهدف إلي تنمية القدرات المختلفة لدي الطلاب ، وتعتمد جزئياً أو كلياً علي المصادر الإلكترونية الموجودة علي الويب والمنقاة مسبقاً ، ويرى "سن و نيوفيلد" "Sen & Neufeld" (٢٠٠٦م) و"سكيلر وآخرون" "Skylar & et all" (٢٠٠٧م) أن الويب كويست عبارة عن رحلة معرفية علي الويب أو الإبحار الشبكي علي الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة في أقل زمن ممكن والعمل علي تنمية التفكير ، حيث أن هذه الإستراتيجية تعمل علي تحويل التعلم إلي عملية ممتعة للطلاب وتزيد من دافعيتهم وتجعلهم أكثر مشاركة ، ولكون المتعلم يقوم من خلال الرحلة المعرفية ببناء معرفته بنفسه، فهذه الاستراتيجية تعتمد علي دمج التكنولوجيا في التعليم والتعلم من خلال استثارة اهتمام الطلاب بأسلوب مشوق وجذاب، وإشباع حاجاتهم وتنشيط دافعيتهم ورغبتهم في الاستزادة من المعرفة.

(٢٥:٢٨)(٢٦:٢٠)

ويشير "مجدي عبد الوهاب قاسم"، "أحلام الباز حسن" (٢٠٠٨م) أن نواتج التعلم تمثل ما ينبغي أن يتعلمه الطالب ويكون قادراً علي أدائه بعد دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي معين، وتركز علي المعلومات والمعارف التي يتعلمها الطالب والمهارات التي يجب أن يتقنها.

(١٤ :٥)

يُعد الترويح مظهرًا من مظاهر السلوك الإنساني وأحد الحاجات الإنسانية التي تمس حياة كل فرد، فالترويح يجعل الحياة أكثر إشراقاً ويزيدها بهجة، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة التي تنمي احتياجات الأفراد المختلفة، وتحقيق الرضا والسعادة لهم كما تُدخل التفاؤل عليهم. (٢٠:٢٠)



ويشير "إبراهيم حسين إبراهيم" (٢٠٠٥م) إلى أن الترويح يلعب دورا فعالا في تربية النشئ فهو يهتم به من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وبالتالي يسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل والمتزن للفرد. (٣:١)

وتعد الأنشطة الترويحية الرياضية ذات تأثير إيجابي على مختلف النواحي الجسمية لدورها في تنشيط الجسم والعقل وتحسين التركيز وتنشيط وتوجيه الطاقة الحيوية الداخلية، وهي تناسب جميع الأعمار والفئات فضلاً من كونها إقتصادية كبيرة من حيث الوقت والتكلفة، وتتنوع مجالات الأنشطة الترويحية ما بين أنشطة رياضية وثقافية وفنية واجتماعية، وهذا التنوع يساعد في تلبية احتياجات اكبر عدد ممكن من الأفراد، فالنشاط المقبول لفرد قد لا يكون مقبولا لفرد آخر، كما ايضا تحقق مبدأ العدالة في التوزيع وتكافؤ الفرص للجميع دون تمييز بين جنس أو لون أو مستوى تعليمي أو إقتصادي. (٦: ١٥)

وترى "سامية حسن" (٢٠١٦م) أن أهمية برامج الترويح الرياضي تتمثل في إكتساب وتحسين اللياقة البدنية، مهارات معرفية عقلية عن الرياضة والصحة، تحسين الثقافة الرياضية، كما تعد مجالا لإخراج الطاقة المكبوتة، تفريغ الضغوط، مصدر للبهجة وتخفيف التوترات، إنعاش الجسم وحيويته، تحسين الحالة الصحية وتقبل الآخرين. (١٠: ١٣٧)

لذلك ينبغي علي المعلم أن يكون علي درايه ووعي بأهداف المنهج ومحتواه ليتمكن من صياغة أهدافه، ويعد نفسه لامتلاك مختلف طرق التدريس الحديثة، ويختار أنسبها لتمكين المتعلمين من استيعاب المعارف واكتساب المهارات وتحقيق الأهداف المنشودة. (١٣: ٤٠)

ومن خلال عمل الباحث عضو هيئة تدريس واطلاعه علي نتائج الطلاب لمقرر الترويح وأوقات الفراغ للعام الماضي والتي استشعر من خلالها انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وكذلك لمواجهة عيوب استخدام الطريقة التقليدية (المحاضرة) وسعيًا منه لمحاولة مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في التدريس، والإسهام في الارتقاء بمنظومة التعليم الجامعي وبعد الاطلاع علي خطة الدولة (إستراتيجية التنمية المستدامة) رؤية مصر (٢٠٣٠م) التي تهدف إلي استخدام مقررات إلكترونية، هذا ما دفع الباحث إلى محاولة تصميم برنامج تعليمي باستخدام أحد إستراتيجيات التعلم الإلكتروني المتمثلة في الرحلات المعرفية ومعرفة تأثيره على بعض نواتج التعلم لمقرر الترويح وأوقات الفراغ لطلاب الفرقة الرابعة (شعبة الإدارة الرياضية والترويح) كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج، وقد يسهم ذلك في إحداث مناخ تعليمي جيد يتواءم مع الفلسفات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة التمشي مع التقدم العلمي من حيث استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة



للحصول على تعلم أفضل ذي معنى مع تحقيق التفاعل بين المتعلمين والقائمين بالتدريس، الأمر الذي قد يتحقق معه الارتقاء بمستوى الطلاب في الجوانب المختلفة.

أهمية البحث والحاجة اليه :

- مواكبة أحدث طرق التعليم التقنية في مجال التربية الرياضية بتقديم المحتوى العلمي عبر الإنترنت.
- معالجة الفروق الفردية بين الطلاب وتوفير فرص للنشاط الذاتي.
- تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقل للمعلومات والمعرفة إلى تصميم بيئات تعليمية فاعلة وزيادة دوره في التوجيه والإرشاد.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ودراسة تأثيره على مستوى الحصائل المعرفية لمقرر الترويح وأوقات الفراغ لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الحصائل المعرفية لمقرر الترويح وأوقات الفراغ لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الحصائل المعرفية لمقرر الترويح وأوقات الفراغ لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين في مستوى الحصائل المعرفية لمقرر الترويح وأوقات الفراغ لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج بين المجموعة التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات المستخدمة في البحث :

- البرنامج التعليمي :

"مجموعة من الخبرات التعليمية المتوقعة التي تتبع من المنهاج وكل ما يتعلق بتنفيذه من (معلم- متعلم- أساليب تدريس- طرق تدريس- إمكانات- الزمن- المحتوى- التقويم)".

(١٢ :٢)



- الرحلات المعرفية عبر الويب:

"طريقة مبتكرة لإيصال المعرفة النظرية والتطبيقية للطلاب، وتعتمد علي تقديم الدعم لهم في التفكير والدراسة من خلال المعلومات المنتقاة من شبكة الويب. (٢٣: ٤٢)

التحصيل المعرفي:

هو المعلومات التي اكتسبها الطالب أو المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في أحد اختبارات التحصيل. (٤: ٦٤)

الدراسات السابقة:

- دراسة "أحمد محمد العربي فهمي" (٢٠٢٠م) (٣) وتهدف إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومعرفة تأثيره علي نواتج التعلم لسباقات الميدان والمضمار المنهجية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، وإستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمجموعة واحدة بالقياسين القبلي والبعدي، ضم مجتمع وعينة البحث طلاب "مدرسة باريس الثانوية المشتركة" التابعة لإدارة باريس التعليمية والبالغ عددهم (٤١ طالب) بمحافظة الوادي الجديد للعام الجامعي (٢٠١٨م - ٢٠١٩م)، وشملت أدوات جمع البيانات كلاً من (إختبار تحصيل معرفي، إختبار القدرات العقلية، إستمارة تقييم الأداء المهاري) وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى تحسين مستوى الأداء المهاري للمجموعة التجريبية للمسابقات المنهجية قيد البحث.

- دراسة "خالد إبراهيم أحمد" (٢٠١٨م) (٨) ويهدف البحث إلى تصميم وحدة باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (web quest) على جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتم اختيار عينة البحث (الأستطلاحية) من مدرسة عزبة المصرى الإعدادية حيث أجريت على عينة قوامها (١٦) تلميذ من المجتمع الاصلى للبحث وخارج عينة البحث الاساسية وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً (٢٠) مجموعة تجريبية و(٢٠) مجموعة ضابطة من تلاميذ الصف الاول للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م) وكانت أهم النتائج أن الوحدة الجامعية المقترحة أثرت تأثيراً إيجابياً على المهارات الحركية والتحصيل المعرفي والجانب الانفعالي في الكرة الطائرة.

- دراسة "هالة عبد العظيم محمد" (٢٠١٨م) (١٩) تهدف الدراسة إلي التعرف علي أثر المعسكرات الترويحية علي النسق القيمي للطلاب المشاركين في المعسكرات، وإستخدمت



الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، ضم مجتمع وعينة البحث طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧م) والتي يبلغ قوامها (١٣٥) طالب وطالبة وتم إستبعاد (١٥) طالبة لعدم الانتظام في الدراسة، وكانت أهم النتائج تأثير المعسكرات الرياضية للشباب بشكل إيجابي علي أنساقه القيمية.

- دراسة "رباب عبد الرازق طه عبد الرازق" (٢٠١٤م) (٩) وكان هدف الدراسة التعرف على فاعلية إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بنشاط الجمباز بدرس التربية الرياضية وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت الدراسة على عينة حجمها (٥٨) تلميذه من مدرسة العامرية الإعدادية بمحافظة الأسكندرية وكان من أهم أدوات جمع البيانات (المسح المرجعي - إستمارات إستطلاع رأي الخبراء - إختبارات بدنية ومعرفية ومهارية) وأهم نتائج الدراسة أن إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية أظهر تأثيراً إيجابياً في تحسين المتغيرات المعرفية والمهارية بنشاط الجمباز بدرس التربية الرياضية.

- دراسة "جاسكل، مكنلتي، بروكس" Gaskill & McNulty and Brooks (٢٠٠٦) (٢٢) بعنوان "أثر التدريس بأستخدام أستراتيجية (الويب كويست) علي تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادتي التاريخ والجيولوجيا" وكان هدف الدراسة التعرف على أثر التدريس بأستخدام أستراتيجية (الويب كويست) علي تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادتي التاريخ والجيولوجيا، واشتملت الدراسة على عينة بلغت (٧٢) طالب، من أهم أدوات جمع البيانات المسح المرجعي والمقابلة الشخصية والاستمارات، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وكان وأهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة أحصائية في الاختبار المعرفي مع استفادة إيجابية من استخدام طريقة الويب كويست.

دراسة "سار شو" S.Chuo (٢٠٠٤م) (٢٥) بعنوان " أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كأداة تدريس حديثة في زيادة التحصيل المعرفي علي اتجاهات دارسي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية " وكان هدف الدراسة التعرف علي أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كأداة تدريس حديثة في زيادة التحصيل المعرفي وعلي اتجاهات دارسي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية ، واشتملت الدراسة على عينة بلغت (١٠٣) طالب من طلاب كلية الدراسات الأجنبية في تايوان ومن أهم أدوات جمع البيانات (المسح المرجعي -المقابلة الشخصية-الاختبارات) وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأهم نتائج الدراسة أن استخدام الرحلات المعرفية عبر



الويب زاد بدرجة كبيرة من تحصيل الطلاب كما ساعد في تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو اللغة الانجليزية .

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع استخدام القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الرابعة تخصص الإدارة الرياضية والترويح بقسم الإدارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية-جامعة سوهاج وعددهم (٢٢٤) طالب وطالبة للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الرابعة تخصص الإدارة الرياضية والترويح بقسم الإدارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية-جامعة سوهاج للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م. بواقع (٨٠) طالب وطالبة كمجموعة تجريبية، (٨٠) طالباً كعينة طالب وطالبة كمجموعة ضابطة، (٤٠) طالب كعينة استطلاعية.

تجانس أفراد عينة البحث:

تم إجراء القياسات الخاصة بالعينة للتوصل إلي تجانسها في المتغيرات قيد البحث من خلال حساب معامل الالتواء لبعض القياسات الانثروبومترية والتحصيل المعرفي ومستوي الذكاء والتي قد يكون لها تأثير على متغيرات البحث، وذلك للتأكد من أن العينة الأساسية تتوزع اعتداليا في هذه المتغيرات ويظهر ذلك بجدول (١).



جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في المتغيرات قيد البحث لأفراد العينة (ن=٨٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	شهر/أقرب سنة	٢١.٤	٠.٧٣
	الطول	سم	١٧٣.٦٠	٠.١٢١
	الوزن	كجم	٦٧.٤٢	٠.١٦١
الذكاء العالي		درجة	٢٩.٠٥	٠.٧١١
التحصيل المعرفي	الترويج وأوقات الفراغ	(٣٠) درجة	١٥.٥	٠.٨٨

يتضح من جدول رقم (١) أن قيم الالتواء في متغيرات البحث تراوحت ما بين (٠.١٢١ - ١.٤٧١)، وهذا يدل على أن هناك تجانساً بين أفراد عينة البحث حيث أن جميع قيم معامل الالتواء تقع تحت المنحنى الاعتدالي والذي تتراوح قيمته ما بين (٣-، ٣+).

وسائل وأدوات جمع البيانات:

- تحليل المراجع والأبحاث العلمية:

قام الباحثان بالاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الرحلات المعرفية والواقع الالكترونية مثل دراسة (٣)(٤)(٥)(٧)(٨)(٩) (١٥)(١٧)(١٨)(٢٤)(٢٥)(٢٧).

- استمارات استطلاع رأي الخبراء المستخدمة في البحث (اعداد الباحث) :-

- استمارة تسجيل بيانات عينة البحث. مرفق (٢)
- استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول محاور وعبارات اختبار الحصائل المعرفية. مرفق (٣)

- المقابلة الشخصية:

قام الباحثان بإجراء المقابلة الشخصية مع السادة الخبراء. مرفق (١) وتم عرض استمارات الاستبانة كل على حدة لإبداء الرأي في كل استمارة لعدد (٥) خبراء.

الأدوات والأجهزة المستخدمة والمعيونة في تصميم وتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح":



تم الاستعانة بالأدوات والأجهزة التالية بهدف استخدامها في تنفيذ القياسات الأنثروبومترية للعينات قيد البحث وكذلك تنفيذ وتطبيق الرحلات المعرفية " البرنامج المقترح " على طلاب المجموعة التجريبية.

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول.
- ميزان طبي لقياس الوزن "كيلو جرام".
- ساعة إيقاف.
- جهاز عرض البيانات "Data Show"
- كمبيوتر شخصي لاب توب "lap top"
- فلاشة أنترنت "Internet Flash"

- اختبار الذكاء العالي (إعداد خيري السيد ١٩٨٩م). مرفق (٥)

- اختبار التحصيل المعرفي لمقرر الترويج وأوقات الفراغ (إعداد الباحث) مرفق (٦)

تم تصميم اختبار لقياس مستوى التحصيل المعرفي في المعلومات المعرفية المرتبطة بمقرر الترويج وأوقات الفراغ (قيد البحث) لطلاب شعبة الإدارة الرياضية والترويج بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، وقد أتبع الباحث ما يلي في بناء اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

تحديد الهدف من الاختبار:

في ضوء أهداف البحث تم تحديد الهدف من الاختبار المعرفي والذي تمثل في قياس مستوى التحصيل المعرفي في المعلومات المعرفية من المعارف والحقائق والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بمقرر الترويج وأوقات الفراغ (قيد البحث) لطلاب شعبة الإدارة الرياضية والترويج بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

٢- تحديد محاور الاختبار:

استعان الباحث في تحديد المحاور بتوصيف مقرر الترويج وأوقات الفراغ المعتمد من اللائحة المقررة بكلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج وهذه المحاور هي الترويج الرياضي/وقت الفراغ/ البرنامج الترويحي/ الترويج لذوي الاحتياجات الخاصة وتم عرض محاور الاختبار على المتخصصين في تدريس الترويج وأوقات الفراغ وعددهم (١٠) مرفق (١) للتعرف على الأهمية النسبية لكل محور مرفق (٢) والجدول (٢) يوضح ذلك.



جدول (٢)

الأهمية النسبية لمحاو الاختبار (ن=٥)

م	محاو الاختبار	النسبة المئوية	الترتيب
١	الترويح الرياضي	١٠٠٪	١
٢	وقت الفراغ	١٠٠٪	١
٣	البرنامج الترويحي	٨٠٪	٢
٤	الترويح لذوي الاحتياجات الخاصة	٨٠٪	٢

٣- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار في صورته المبدئية وبلغ عددها (٦٠) مفردة، وقد جاءت في مجملها من نوع "الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، " مرفق (٣) واستخدمت النسبة المئوية لحساب آراء السادة الخبراء بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لكل محور وارتضى الباحث بنسبة ٨٠٪ للعبارات فأكثر وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٣)

النسب المئوية لعبارات الاختبار المعرفي حسب آراء السادة الخبراء (ن=٥)

الترويح الرياضي		وقت الفراغ		البرنامج الترويحي		الترويح لذوي الاحتياجات الخاصة	
م	٪	م	٪	م	٪	م	٪
١	١٠٠٪	١	٨٠٪	١	٨٠٪	١	٨٠٪
٢	١٠٠٪	٢	١٠٠٪	٢	٨٠٪	٢	١٠٠٪
٣	٨٠٪	٣	٨٠٪	٣	١٠٠٪	٣	٨٠٪
٤	١٠٠٪	٤	٨٠٪	٤	٨٠٪	٤	٨٠٪
٥	٨٠٪	٥	١٠٠٪	٥	٨٠٪	٥	١٠٠٪
٦	٨٠٪	٦	٨٠٪	٦	٨٠٪	٦	٨٠٪
٧	١٠٠٪	٧	١٠٠٪	٧	٨٠٪	٧	١٠٠٪
٨	٨٠٪	٨	٨٠٪	٨	٨٠٪	٨	٨٠٪
٩	٨٠٪	٩	٨٠٪	٩	١٠٠٪	٩	٨٠٪
١٠	٩٠٪	١٠	٨٠٪	١٠	٨٠٪	١٠	١٠٠٪
١١	٨٠٪	١١	١٠٠٪	١١	١٠٠٪	١١	٨٠٪
١٢	٨٠٪	١٢	٨٠٪	١٢	٨٠٪	١٢	١٠٠٪
١٣	١٠٠٪	١٣	٨٠٪	١٣	٨٠٪	١٣	١٠٠٪
١٤	٨٠٪	١٤	٨٠٪	١٤	٨٠٪	١٤	١٠٠٪
١٥	٨٠٪	١٥	٨٠٪	١٥	٨٠٪	١٥	١٠٠٪

يتضح من جدول (٣) تراوحت النسبة المئوية حول محاور الاختبار المعرفي ما بين (٨٠ : ١٠٠٪) وقد ارتضى الباحث نسبة ٨٠٪ فأكثر.



٤- معامل الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي:

تم تطبيق الصورة الثانية للاختبار وتحتوي على (٥٠) عبارة على عينة قوامها (٤٠) طالب خارج عينة البحث بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لعينة البحث وتم حساب تقدير الصعوبة ومعامل التمييز وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (٦٠ مفردة) ن = ٤٠

رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,١٣	٠,٢٥-	٢١	٠,٥٣	٠,٣٠	٤١	٠,٣٣	٠,٧٥
٢	٠,٦٧	٠,٥٠	٢٢	٠,٨٠	٠,٢٥	٤٢	٠,٦٠	٠,٧٥
٣	٠,٤٧	٠,٧٥	٢٣	٠,١٣	٠,٢٥-	٤٣	٠,٤٧	٠,٧٥
٤	٠,٦٠	١,٠٠	٢٤	٠,٨٧	٠,٧٥	٤٤	٠,٥٣	٠,٥٠
٥	٠,٧٣	٠,٢٥-	٢٥	٠,٦٠	٠,٥٠	٤٥	٠,٦٧	٠,٧٠
٦	٠,٦٠	٠,٧٥	٢٦	٠,٤٧	٠,٥٠	٤٦	٠,٤٧	٠,٧٥
٧	٠,٨٠	٠,٢٥	٢٧	٠,٦٠	٠,٥٠	٤٧	٠,٤٠	١,٠٠
٨	٠,٦٠	٠,٧٥	٢٨	٠,٤٠	٠,٥٠	٤٨	٠,٤٧	٠,٥٠
٩	٠,٢٠	٠,٠٠	٢٩	٠,٦٠	٠,٧٥	٤٩	٠,٥٣	٠,٥٠
١٠	٠,٤٧	٠,٥٠	٣٠	٠,٨٧	٠,٧٥	٥٠	٠,٤٧	٠,٧٥
١١	٠,٦٧	٠,٧٥	٣١	٠,٤٠	٠,٧٥	٥١	٠,٣٣	٠,٥٠
١٢	٠,٥٣	١,٠٠	٣٢	٠,٥٣	٠,٧٥	٥٢	٠,٤٧	٠,٧٥
١٣	٠,٤٧	٠,٧٥	٣٣	٠,٤٠	١,٠٠	٥٣	٠,٤٠	٠,٧٥
١٤	٠,٦٧	٠,٥٠	٣٤	٠,٤٠	٠,٥٠-	٥٤	٠,٤٧	٠,٥٠-
١٥	٠,٤٧	٠,٥٠	٣٥	٠,٥٣	٠,٥٠	٥٥	٠,٨٧	٠,٧٥
١٦	٠,٨٠	٠,٢٥	٣٦	٠,٤٧	٠,٥٠	٥٦	٠,٤٧	٠,٧٥
١٧	٠,٥٣	٠,٧٥	٣٧	٠,٦٧	٠,٥٠-	٥٧	٠,٤٠	١,٠٠
١٨	٠,٥٣	٠,٥٠	٣٨	٠,٤٠	٠,٥٠	٥٨	٠,٨٠	٠,٢٥
١٩	٠,٤٧	٠,٧٥	٣٩	٠,٦٠	٠,٧٥	٥٩	٠,٦٠	٠,٧٥
٢٠	٠,٣٣	٠,٥٠	٤٠	٠,٨٧	٠,٧٥	٦٠	٠,٢٠	٠,٠٠

يتضح من جدول (٤) أن مفردة تراوح فيها معامل الصعوبة ما بين (٠,٣ ، ٠,٧)، و معامل التمييز ما بين (٠,٢٥ : ١)، وبناء عليه فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة لتقييم التحصيل المعرفي.

٥- توزيع عبارات الاختبار: قام الباحث بتوزيع عبارات الاختبار وعددها ٥٠ عبارة للمحاور المختلفة وتم ترقيمها من ١ : ٦٠ بطريقة عشوائية (مرفق ٥)، وتم وضع مفتاح التصحيح.

**الصورة النهائية للإختبار المعرفي :**

بعد الإنتهاء من عرض الإختبار على السادة الخبراء مرفق (١/١) والتوصل إلى آراءهم وتحليلها وكذلك بعد إيجاد معاملات السهولة الصعوبة والتميز لجميع مفردات الإختبار، وشمولية الإختبار للمعلومات المتضمنة، والدقة العلمية واللغوية لعبارات الإختبار، ومناسبته للأهداف الموضوعية، ومن ثم على صلاحية الإختبار للتطبيق، وجدول (٥) يوضح أرقام وعدد "الأسئلة" في الشكل النهائي لها:

جدول (٥)**إجمالي مفردات الإختبار المعرفي**

م	نوع "أسئلة"	أرقام "أسئلة"	إجمالي "أسئلة"
١	الصواب والخطأ	من (١ - ٣٠) في الأربعة محاور	٣٠
٣	الإختيار من متعدد	من (١ - ٢٠) في الأربعة محاور	٣٠
٤	المجموع		٦٠

يتضح من جدول (٥) العدد الإجمالي لأسئلة الإختبار المعرفي حيث بلغ عدد أسئلة الصواب والخطأ (٣٠ سؤال) وعدد أسئلة الإختيار من متعدد (١٥ سؤال) وبالتالي فإن إجمالي الأسئلة للإختبار المعرفي بلغ (٤٥ "سؤال") مرفق (٣).

- تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح :

بالنسبة لعملية التصحيح ووضع الدرجة للإختبار المعرفي فقد تم تحديد نصف درجة واحدة لكل أجابة صحيحة من أسئلة الإختبار، وتحديد صفر لكل أجابة خاطئة، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية من (٣٠ درجة).

تحديد زمن الاختبار: لتحديد زمن الإجابة اتبع الباحث ما يلي

الزمن الذي استغرقه أول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب

٢

زمن الاختبار =

$$= ٢٥ + ٣٠ / ٢ = ٣٠ دقيقة$$

وبذلك أمكن تحديد الزمن الكلي للاختبار وهو (٣٠) دقيقة.

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي :**أولاً الصدق : (صدق التمايز)**

قام الباحث باستخدام صدق التمايز عن طريق إيجاد الفروق بين مجموعتين إحداها مجموعة مميزة ملتزمين بحضور المحاضرات وعددهم (٢٠) طالب ، والأخرى غير مميزة وعددهم



(٢٠) طالب وقد قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين للتأكد من صدق الاختبار المعرفي وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة المميزة وغير المميزة في مستوى التحصيل المعرفي (ن=٢٠=٤٠)

قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٣,١٢	٤,٨٢	١٥,٢٣	٢,٩٧	٢١,١٠	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٢٢١

يتضح من جدول (٥) ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة المميزة ومتوسطات درجات المجموعة غير المميزة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة المميزة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٨٩٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق المقياس.

ثبات اختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test - Re test) حساب معامل الثبات بفارق زمني قدرة (١٠) يوم من تطبيق القياس الأول يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٣/١١، حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٣/٢١م على أفراد عينة المجموعة المميزة وقوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار المعرفي (ن=٢٠)

قيمة "ر" المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,٩١١	٢,٩٥	٢٢,١٣	٢,٩٧	٢١,١٠	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٣

يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبار التحصيل المعرفي، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة للاختبار (٠,٩١١) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يشير إلى ثبات الاختبار المعرفي.



- تكافؤ مجموعات البحث (التجريبية - الضابطة) :

قام الباحث بإجراء التكافؤ لمجموعتي البحث للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المتغيرات قيد البحث، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٧).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي (ن=١=٢=١٦٠)

قيمة ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١,٨٥	٦,١١	١٥,٥	٧,١٥	١٤,٨٠	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

* قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨١

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة (١.٨٥) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل المعرفي.

البرنامج التعليمي المقترح:

- صمم الباحث الدروس التعليمية باستخدام الرحلات المعرفية (مرفق ٧) وفقاً للأسس التالية:
- تصميم الدروس التعليمية وفقاً للأسس العلمية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب.
 - خضوع الدروس التعليمية للهدف العام وشرحها لعينة البحث.
 - ملائمة الدروس التعليمية لعينة البحث.
 - ارتباط الدروس التعليمية بأدوات الاختبار والقياس.
 - مرونة الدروس التعليمية.
 - شرح لعينة البحث بأنه ليس المهم البداية (الاختبار القبلي) وإنما المهم هو ما سوف يحرز كل منهم في نهاية التجربة.



وقد اتبع الباحث في تدريسه لهذه المجموعة ما يلي:

(التمهيد) (Introduction):

التمهيد لإثارة دافعية الطلاب وتوضيح الفكرة التي يدور حولها الموضوع (الدرس) من أجل وضع الطالب في تصور مسبق حول ما سيتعلمه وما سيحدث خلال الرحلة، ابتداء من تحديد الفكرة، وتوزيع المهام الخاصة بالموضوع علي المجموعة، والمعايير التي يتم في ضوءها التقييم للنتائج، والتغذية الراجعة التي تتم في نهاية كل رحلة معرفية، مما يزيد من تحفيز الطالب علي إتقان عمله بحثاً وتصميماً وكتابةً .

توزيع المهام (Tasks):

يعد هذا العنصر المكون الأهم والرئيسي، فهو المحور الأساسي الذي ينطلق منه الطلاب في رحلتهم المعرفية لبلوغ النتائج، وفيها تم تحديد الأسئلة الجوهرية التي يدور حولها موضوع البحث (الدرس)، ومن أبرز المهام التي أعطيت لمجموعة البحث التجريبية هي:

* مهمة صياغة المادة بلغة المتعلم :

من خلال الإجابة عن أسئلة بعينها تم صياغتها مسبقاً.

* مهمة التجميع:

ويتم فيها البحث عن معلومات محددة من مصادر مختلفة وكتابتها وتنسيقها.

* مهمة الحوار والتفاوض:

هي مفيدة كثيراً في الموضوعات التي يثار حولها الجدل وتعدد وجهات النظر فيتداول الطلاب الموضوع في إطار ندوة يخرجون منها بتوصيات محددة.

* مهمة الصحفي:

ويتقمص فيها الطالب دور الصحفي لتغطية موضوع بعينه وصياغته في هيئة خبر أو

مقال أو تقرير .

* مهمة التحليل:

ويبحث فيها الطالب عن أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء، ومن ثم الفهم الصحيح

والارتقاء علي سلم النمو المعرفي.

* مهمة إصدار الحكم:

تتطلب توافر درجة عالية من الفهم حيث يقدم الطالب مجموعة من العناصر التي تتعلق

بالموضوع وعليه أن يقيسها ويقيمها ومن ثم يتخذ قراراً بشأنها .



ثالثاً : العمليات أو (الإجراءات) (Process):

في هذا العنصر يتم تحديد الخطوات التي سيقوم الطلاب بإجرائها لإنجاز المهام المطلوبة منهم، وفيها يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتوزيع العمل فيما بينهم وتحديد الوقت اللازم لإنجاز المهمة، وأن يوفر للطلاب وسائل مختلفة لعرض نتائجهم، مثل، أوراق العمل، جداول التلخيص .

رابعاً : المصادر (Resources):

وفيه تم تحديد قائمة بالمصادر المتوفرة علي شبكة الإنترنت ذات العلاقة بالمهام الموكلة إلي المتعلمين، والتي يمكن أن يستفيدوا منها في إنجاز المهام المكلفين بها، وذلك من خلال (المواقع الإلكترونية ، الموسوعات العلمية ، الدوريات والمجلات، المقالات والأبحاث العلمية).

خامساً : التقويم (Evaluation):

تم مراعاة أن يقوم المتعلمين بتقويم أنفسهم وفق ضوابط ومعايير واضحة (كالتعاون بينهم في العمل، استخدام المصادر والمراجع، تبادل المعلومات بين المجموعات) ومن خلال اختبار تحصيل معرفي لهم وتم توضيح ذلك للطلاب قبل بداية رحلتهم وذلك من أجل توجيه جهودهم.

سادساً : الخاتمة أو (الاستنتاجات) (Conclusion):

وفيه تم تلخيص الفكرة المحورية للموضوع وتذكير الطلاب بما قاموا به وتعلموه.

خطوات اجراء البحث :

- القياس القبلي :

يتمثل القياس القبلي في إجراء القياسات للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية والضابطة خلال الفترة من السبت الموافق (٢٠٢٤/٣/٢٣) إلي الأحد الموافق (٢٠٢٤/٣/٢٤) للعينة الأساسية من خلال قياس متغيرات التحصيل المعرفي.

- التجربة الأساسية (تطبيق البرنامج) :

تم تنفيذ وتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب التي تم تصميمها علي طلاب المجموعة التجريبية وذلك خلال الفترة من الاثنين الموافق (٢٠٢٤/٣/٢٥) حتي (٢٠٢٤/٥/١٣) بواقع ساعتين أسبوعياً في مواعيد مختلفة عن مواعيد المحاضرات الأساسية، يستغرق تنفيذ وتطبيق البرنامج كاملاً مدة قدرها شهران فقط.

- القياس البعدي :

بعد الانتهاء من الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ وتطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب تم إجراء القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية والضابطة خلال الفترة من



(٢٠٢٤/٥/٢٠م إلي ٢٠٢٤/٥/٢١م) للعينية الأساسية في مستوى التحصيل المعرفي، وذلك بنفس الشروط التي تم أتباعها في القياس القبلي.

- المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية **spss** وذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية للتوصل إلى إستخراج النتائج :

- المتوسط الحسابي. - معامل الالتواء. - الانحراف المعياري.
- التكرارات - معامل السهولة. - معامل الصعوبة.
- معامل التميز. - معامل الارتباط. - النسبة المئوية
- اختبار دلالة الفروق للمتوسطات (T- test) - التكرار

- عرض النتائج ومناقشتها:

- عرض نتائج الفرض الأول :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الحصائل المعرفية لمقرر الترويج وأوقات الفراغ لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج لصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى الحصائل

المعرفية لدي أفراد المجموعة التجريبية (ن = ٨٠)

قيمة "ت" المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٦,١٢١	٢,١٣	٢٧,٥٠	٦,١١	١٥,٥	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٩٩٠

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في في مستوى الحصائل المعرفية لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.١٢١) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥). ويرجع الباحث تحسن طلاب المجموعة التجريبية بالشكل الكبير والواضح والذي يوضحه جدول (٨) إلى أن التعليم من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" قد سهل الفرصة لتقديم العديد من المعلومات والمعارف المتعلقة بالمقرر قيد الدراسة، والمتاحة من خلال الوسائط



التكنولوجية المختلفة والتي تم إستخدامها داخل البرنامج بما يناسب الفروق الفردية بين الطلاب، حيث إستطاعوا الوصول إلى هذه المعلومات من خلال الإبحار داخل الرحلة المعرفية، الأمر الذي أدى إلى ثقتهم بأنفسهم لأعتمادهم على ذاتهم في الدراسة والوصول للمعلومات المراد معرفتها. كما تعزو الباحثة ذلك إلي بعض النقاط الهامة والتي تتفق مع بعض الدراسات السابقة مثل كلاً من دراسة رقم (٩)(١١)(١٥)(١٧) ومنها :

- المقدمة في الرحلات المعرفية عبر الويب مشوقة ومحفزة للطلاب، ومثيرة لدافعيتهم نحو تنفيذ البحث عن المعلومة المطلوبة منهم.
- إعتداد الرحلات المعرفية عبر الويب علي التعليم المتمركز حول الطالب، حيث تحتوي علي مهمات وأنشطة تساعد الطالب علي القيام بعمليات مختلفة من البحث والتقصي والاستكشاف للمعلومات، وإيجاد بناء معرفي خاص به ومن أبداعه لذلك فهو يستطيع التعامل مع المعارف والمعلومات بطرق علمية مفيدة أكثر من حفظها فقط.
- إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات بطريقة جديدة تختلف عن النمط التقليدي، حيث يكون للطلاب دور إيجابي فاعل في الحصول علي المعلومة من خلال تصفحة لصفحات الويب المختلفة وتلخيصها ومناقشتها مع زملائه ومعلمه للوصول لمستوي معرفي عالي.
- إختبار التحصيل المعرفي الموضوع بعد نهاية كل رحلة يساعد الطلاب علي تقييم أدائهم والتعرف علي أخطائهم ومراجعتها. (١٧ : ٢٦)

وبالإضافة لما سبق يفسر تحسن مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي وتقدمها يرجع إلى أن التأثير الإيجابي للرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" تميز بالإستخدام المتنوع للوسائط التكنولوجية الحديثة في عرضه للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر، من خلال مثيرات بصرية وسمعية، وإطاراً نظرياً، ورسومات توضيحية، ويرتبط بكل جزء تعرضه الرحلة المعرفية، مما أدى بدوره إلى المشاركة الإيجابية للمتعلمين وتحفيزهم بصورة أكثر فاعلية على إكتساب المعلومات والمعارف المرتبط بالمقرر والمطلوب تعلمه، حيث أن تداخل وتنظيم هذه الوسائط المختلفة مع بعضها وإخراجها بشكل منظم يجعل المحاضرة أكثر حيوية والمتعلم أكثر تفاعلاً ومن ثم تحقيق أعلى معدلات الإدراك العقلي الوجداني.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" في التعليم تؤثر تأثيراً فعالاً في الطلاب، وذلك من خلال عمليات التفاعل التي



تتم بينه وبين الرحلة، الأمر الذي يجعله مقبلاً على التعلم دون خوف أو تردد من معرفة أى طالب لمستواه، وبذلك تتم عملية التعلم عن رغبة وحاجة ملحة لذلك من داخله لا عن رهبة وخوف وبالتالي يزداد مستوى تحصيلهم المعرفي للمادة التعليمية والمراد تعلمها.

وتأكيداً على ما تركته الرحلات المعرفية عبر الويب من تحسن في مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية أن التعلم عبر الويب توفر للمتعم مجموعة من الآليات لتحسين عمليات تثبيت المعلومات وذلك من خلال قيام المتعلم بالتنقل والتحرك بين المعلومات، ومن ثم تحديث الروابط المتصلة بتلك المعلومات بطريقة تؤدي إلي الحصول على تعلم ثابت.

وهذا ما تشارت إليه دراسة كلا من علياء على محمد الخولي (٢٠١٨م) (٨)، ودراسة خالد إبراهيم يعقوب (٢٠١٨م) (١٢)، دراسة رباب عبد الرازق طه عبد الرازق (٢٠١٤م) (٩) على أن الرحلات المعرفية عبر الويب لها تأثير ايجابي على الحصائل المعرفية للمتعلمين. وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

عرض نتائج الفرض الثاني :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الحصائل المعرفية لمقرر الترويج وأوقات الفراغ لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج لصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى الحصائل

المعرفية لدي أفراد المجموعة الضابطة (ن = ٨٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	١٤,٨٠	٧,١٥	١٩,٩٥	٤,٢٣	٣,٣٢٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٩٩٠

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في مستوى الحصائل المعرفية لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٣٢٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥). ويرجع الباحث ذلك التحسن في التحصيل المعرفي إلي أن أسلوب الشرح وأداء النموذج المستخدم مع المجموعة الضابطة قد أثر ايجابياً مما أدى إلي اكتساب أفراد هذه المجموعة



للمعلومات والمعارف المتعلقة بمقرر الترويج وأوقات الفراغ وذلك يرجع إلي قيام المعلم بالشرح وذكر النواحي المعرفية المتعلقة بالمقرر وتكراره للمعلومات عدة مرات، الأمر الذي أدى إلي اكتساب أفراد المجموعة الضابطة لهذه المعلومات والمعارف نتيجة لتوضيح المعلم للمعلومات والمعارف الخاصة بالنواحي الفنية والقانونية والتاريخية المرتبطة بمقرر مسابقات المضمار ليتكون لدى الطلاب المتعلمين صورة واضحة المهام المعرفية الخاصة باللعبة".

عرض نتائج الفرض الثالث :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين في مستوى الحصائل المعرفية لمقرر الترويج وأوقات الفراغ لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعديين في مستوى الحصائل

المعرفية لدي أفراد المجموعة التجريبية والضابطة (ن = ٨٠)

قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٤,٥١٢	٤,٢٣	١٩,٩٥	٢,١٣	٢٧,٥٠	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٩٩٠

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين في مستوى الحصائل المعرفية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٥١٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥).

ويفسر تحسن مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية وتقدمها إلي أن التأثير الإيجابي للرحلات المعرفية عبر الويب " البرنامج المقترح " حيث تميز بالاستخدام المتنوع للوسائط التكنولوجية الحديثة في عرضه للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر، من خلال مثيرات بصرية وسمعية ، وإطاراً نظرياً، ورسومات توضيحية، وصور متحركة " فيديو " كل ذلك مصاحباً للأداء الحركي ويرتبط بكل جزء تعرضه الرحلة المعرفية، بما يتناسب مع متطلبات ومعارف المقرر، مما أدى بدوره إلي المشاركة الإيجابية للمتعلمين وتحفيزهم بصورة أكثر فاعلية على إكتساب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر والمطلوب تعلمها، حيث أن تداخل وتنظيم هذه الوسائط



المختلفة مع بعضها وإخراجها بشكل منظم يجعل الدرس أكثر حيوية والمتعلم أكثر تفاعلاً ومن ثم تحقيق أعلى معدلات الإدراك العقلي والحركي.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلي أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب " البرنامج المقترح " في التعليم تؤثر تأثيراً فعالاً في المتعلمين، وذلك من خلال عمليات التفاعل التي تتم بينه وبين الرحلة، الأمر الذي يجعله مقبلاً على التعلم دون خوف أو تردد من معرفة أى طالب لمستواه، وبذلك تتم عملية التعلم عن رغبة وحاجة ملحة لذلك من داخله لا عن رهبة وخوف وبالتالي يزداد مستوى تحصيلهم المعرفي للمادة التعليمية والمراد تعلمها.

هذا ويدل تحسن المستوى المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية إلي أن الرحلات المعرفية عبر الويب " البرنامج المقترح " لها تأثير فعال على مستوى التحصيل المعرفي، كما أن تصميمها أنصف بالشمولية والتكامل للمحتوى المعرفي والمرتبطة باللعبة، بالإضافة إلي عرض المعلومات بطريقة منظمة ومتتابعة وخالية من الحشو للمعارف والمعلومات التي لا تفيد المتعلمين.

ويرى " أحمد محمد سالم " (٢٠٠٤م) أن تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب وتطبيقها وتقديمها وبثها عبر الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت " هي أحدث إستخدامات الإنترنت في التعليم، فيسهل ذلك من متابعتها ودراسة محتواها العلمي، فالرحلات المعرفية مفتوحة طوال ساعات اليوم فيستطيع المتعلمين الدخول إليها في أى وقت، مما لها الدور الايجابي حيث يستطيع التعليق على محتوياتها وعلى آراء الآخرين من المتعلمين وإمكانية الحصول على كم هائل من المعلومات. (٣٥٧ : ٤)

الاستنتاجات :

- ١- البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية ذو تأثير ايجابي على مستوى الحاصلات المعرفية لمقرر الترويج وأوقات الفراغ لطلاب الفرقة الرابعة تخصص الإدارة الرياضية والترويج (المجموعة التجريبية) بكلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.
- ٢- وجود فروق في مستوى الحاصلات المعرفية لمقرر الترويج وأوقات الفراغ لطلاب الفرقة الرابعة تخصص الإدارة الرياضية والترويج (المجموعة التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية تعزي للبرنامج المستخدم باستخدام الرحلات المعرفية.



التوصيات :

- ١- الاهتمام بالتعليم الالكتروني حيث أن له دور كبير في تحسن مستوى التحصيل المعرفي للطلاب.
- ٢- ضرورة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تحسين وتنمية الجانب المهاري للطلاب.
- ٣- استخدام الرحلات المعرفية في تحسين وتطوير الجوانب المعرفية للطلاب في الرياضات المختلفة.
- ٤- اجراء دراسات مشابهة علي مقررات دراسية أخرى نظرية وتطبيقية جماعية وفردية باستخدام الرحلات المعرفية.



((المراجع))

أولاً: المراجع العربية :

- (١) إبراهيم حسين إبراهيم: "تأثير برنامج تروحي رياضي مقترح على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٥م.
- (٢) أبو النجا أحمد عز الدين: "المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء-الخواص)"، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٣م.
- (٣) أحمد محمد العربي فهمي محمد: "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب علي نواتج التعلم لسباقات الميدان والمضمار المنهجية لطلاب المرحلة الثانوي بمحافظة الوادي الجديد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد، ٢٠٢٠م.
- (٤) أحمد محمد سالم: " تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني " ، مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٢٠٠٤م.
- (٥) أكرم صالح أحمد: "تعلم الرياضيات بأستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الأساسي" (الجانب العاطفي)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٢م.
- (٦) تهنى عبد السلام محمد: الترويح والتربية الترويحية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
- (٧) جدي شكري جودة: "أثر توظيف الرحلات المعرفية (Web Quests) في تدريس العلوم علي تنمية التتور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة " رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة، ٢٠٠٩م.
- (٨) خالد إبراهيم أحمد محمد: "إستراتيجية الرحلات المعرفية وتأثيرها في نواتج تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الأسكندرية، ٢٠١٨م.
- (٩) رباب عبد الرازق طه: "فاعلية أستخدام أستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الأسكندرية، ٢٠١٤م.



- (١٠) سامية حسن حسين: الترويح العلاجي، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦م.
- (١١) علام علي محمد أبو درب، كرامي بدوي أبو مغنم: "أثر استخدام رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدامها في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" المجلة التربوية، العدد الثاني والثلاثون، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٢م.
- (١٢) علياء علي محمد الخولي: فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٨م.
- (١٣) الفرحاتي السيد محمود: علم النفس الإيجابي عند الطفل، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، ٢٠١١م.
- (١٤) مجدي عبد الوهاب قاسم، أحلام الباز حسن: "نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- (١٥) محمد محمود الحيلة: "المدخل المنظومي والرحلات المعرفية (Web Quest) في التدريس الجامعي، المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العالي" اتجاهات معاصرة في تطوير الأداء الجامعي " ١-٢ نوفمبر المجلة الأردنية في العلوم التربوية العدد ٣، المجلد ٤، ٢٠٠٩م.
- (١٦) محمود عبد الحليم عبد الكريم: "ديناميكية التدريس في التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- (١٧) مندور عبد السلام فتح الله: "أثر التفاعل بين تنوع إستراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي" المجلة التربوية، بحث منشور، العدد (١٠٨)، الجزء (٢)، المجلد (٢٧)، ٢٠١٣م.
- (١٨) نسرین بسام فايز: أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٣م.



- (١٩) هالة عبد العظيم محمد عبد العظيم: "أثر المعسكرات الترويحية علي النسق القيمي لدي طلاب جامعة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف، ٢٠١٨م.
- (٢٠) وفاء محمد لطفي: فاعلية التدريب على المهارات الحياتية باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تحسين تقدير الذات ادى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 21) Borstorf, P. & Lowe, S. : "E-learning, attitudes and behaviors of end-users". Allied Academics International Conference. Academy of Educational Leadership Proceedings, 2006.
- 22) Gaskill, & M, McNulty, and Brooks ,D: Learning From Web Quest. Journal of Science Education and Technology, 15(2) (2006).
- 23) Hassanien, A : Using Web Quest to Support Learning with Technology In Higher Education. Journal of Hospitality, Lousure, Sport and Tourism Education, Vol.5, No1, 41- 49. www. hl st. he academy. ac. uk, johlst. (2007).
- 24) Oliver, D.: The Effect and value of a WebQuest activity on weather in a 5th grade classroom. PhD dissertation, College of Education , Idaho 'State University.- United States, 2010
- 25) S ,Chuo: The Effect of The Web Quest Writing Instruction on Learners Writing Performace , Writing Apprehension, and Perception . Unpublished doctoral dissertation , La Sierra University , C h i n a (2 0 0 4)
- 26) Sen. A & Neufeld. S: In Pursuit Of Alternatives In ELT methodolohy: Web Queste On line Submission, Turkish online journal of Educational Technology- TOJET. N1, (2006).
- 27) Skylar, A & Higgins. K , & Boone. R : Strategies For Adaption Web Queset For Students With Learning Disabilities Intervention In School and Clinic , V43, N1, (2007).